

## أثر منهج الوحدات في تدريس مادة قواعد اللغة العربية باستعمال خريطة المفهوم في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة

م.م إيمان حسن علي الهبيبي [emmanHassanLL@gmail.com](mailto:emmanHassanLL@gmail.com)  
المديرة العامة لتربية ديالى

الكلمة المفتاحية : الوحدات

تاريخ استلام البحث : 2017/3/19

FA-201706-70A-46

### ملخص البحث :

يهدف البحث الى معرفة أثر منهج الوحدات في تدريس مادة قواعد اللغة العربية باستعمال خريطة المفهوم في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة . وقد وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

— ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,50 ) بين متوسط تحصيل طالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بمنهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم ، متوسط تحصيل طالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية . واختارت الباحثة ثانوية الزمر للبنات التي تضم اربع شعب للصف الثاني متوسط واختيرت عشوائياً شعبة ( ب ) لتمثل المجموعة التجريبية في حين تمثل شعبة ( أ ) المجموعة الضابطة و بلغت عينة البحث (63) طالبة بواقع (23) طالبة في المجموعة التجريبية و (31) طالبة في المجموعة الضابطة.

كوفئ بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية ( العمر الزمني ، درجات نصف السنة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ( 2015 — 2016 م ) و التحصيل الدراسي للإباء و الامهات من أجل قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في الموضوعات التي درستها الباحثة حيث أعدت الباحثة اختباراً بعيداً تألف من (30) فقرة من الاسئلة الموضوعية و تم التحقيق من صدقه الظاهري و المحتوى بعرضه على مجموعة من الخبراء و المختصين في مجال التربية و طرائق التدريس اللغة العربية . كما تم حساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية باستعمال معامل ارتباط بيرسون

تم صرح بمعادلة سيرمان بروان فبلغ ( 0,85 ) ثم ايجاد معامل الصعوبة و القوة التمييزية و فاعلية البدائل لفقرات الاختبار ، طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ( 2015-2016 ) واستغرقت (9) أسابيع . تمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال اختبار ( T.Test ) أظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست بمنهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم على اقرانهم في المجموعة الضابطة التي درسن بالطريقة التقليدية بدلالة معنوية موجهة في التحصيل . وفي ضوء ذلك توصي الباحثة باستعمال منهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم في تدريس قواعد اللغة العربية و تقترح إجراء دراسات اخرى لمراحل و مواد دراسية للتعرف على اثره في متغيرات اخرى .

## **The Effect of the Units Approach in Teaching Arabic Grammar via the Use of Concept Map on the Achievement of Intermediate School Female Students**

**Assist. Instr. Eman Hasan Ali**  
**General Directorate of Education in Diyala**

### **Abstract :**

This paper aims at finding out The Effect of the Units Approach in Teaching Arabic Grammar via the Use of Concept Map on the Achievement of Intermediate School Female Students. The researcher stated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference on the level of (0.05) between the achievement average of female intermediate school students who study Arabic grammar according to the units approach via concept map and the achievement average of female students who study Arabic grammar in the traditional method.

Furthermore, the researcher selected Al-Zumur High School for Girls which comprises four second intermediate sections. Section B was randomly selected to represent the experimental group, whereas section A represented the control group. The study sample included (63) female students who were divided

into (32) female students in the experimental group, and (31) female students in the control group.

Additionally, the researcher matched between the female students in both groups in the following variants (age, mid-year scores in Arabic during the academic year 2015-2016, and parents' achievements). In order to measure the achievement of students in both groups in terms of the taught topics, the researcher set a posttest which comprised (30) objective questions items. Then, she verified its face and content validity by exposing it to a group of experts and specialists in the field of education and methods of teaching Arabic. Moreover, the stability of the posttest was measured via adopting the split-half method by delineating Pearson correlation coefficient, next it was corrected via Spearman-Brown Equation to reach (0.85). this was followed by finding the difficulty coefficient, distinguishing power and distractors' efficacy.

The experiment was conducted in the second semester of the 2015-2016 academic year, and lasted for (9) weeks. In addition to that, data were statistically processed via the T-Test. Results of the study mirrored the supremacy of experimental group members who were taught according to the units approach via concept map over their peers in the control group who were taught in the traditional approach with a significant reference in the achievement. In the light of the study results, the researcher recommends using the units approach via concept map in teaching Arabic grammar. Furthermore, suggests conducting another study dealing with different study levels and study topics to figure out the effect of this approach on other variants.

## الفصل الاول

### أولاً : مشكلة البحث :-

ان القواعد النحوية ليست غاية في ذاتها ، وإنما هي وسيلة من الوسائل التي تعيق المتعلمين على إتقان مهارات اللغة . ( أحمد ، 1986 ، ص 165 )  
شغلت القواعد النحوية من بين فروع اللغة العربية عناية الكثير من الباحثين في الثقافة العربية ، لما لها من أهمية كبيرة في عصمة اللسان من الخطأ او الزلل فهي و سيلة لضبط الكلام ، وصحة النطق ، و الكتابة ، و تكوين عادات لغوية صحيحة لدى المتعلمين .

لهذا صارت القواعد النحوية مشكلة من مشكلات التعليم في اغلب بلادنا العربية تقع بين طرفين متناقضين . أما دراسة ضحلة مهلهلة لا يعي فيها المؤلف و المدرس ما يقول ، و اما تلقين من اثار القدماء ، لا أصالة فيه و لا تطور ، و لا تطوير و نتف مبتورة من كتبهم لا تغني الدارس و لا تفتح ذهنه ، و لا تربى فيه ملكة التعبير الصحيح عن نفسه أو القدرة على فهم النص فهماً دقيقاً محكماً  
( الدليمي و الوائلي ، 2005/ص198-199 )

فالنحو العربي من حيث محتواه و طرائق تدريسه ليس علماً لتربية الملكة اللسانية العربية وإنما هو علم تعليم وتعلم صناعة القواعد النحوية ، وقد ادى هذا مع مرور الزمن من النفور في دراسته وضعف الدراسات في اللغة العربية بصفة عامة  
( مذكور ، 2000 ، ص248 )

يدل ذلك على ان المشكلة ذات بعدين محتوى المادة النحوية و طرائق التدريس ، فالمادة النحوية المدروسة جافة و مملة وتبعث على الضجر و السأم ، و طرائق التدريس المتبعة في اغلبها تعتمد على الاستظهار والتلقين دون الفهم والإدراك، وان الطلبة يجدون صعوبة في استيعاب القواعد النحوية و الاحتفاظ بالحقائق المدروسة مما يؤشر للحاجة الملحة لأتباع طرائق وأساليب أكثر مرونة لا تهمل الخبرات السابقة للطلبة وتساهم في توظيف تلك الخبرات في تحصيلهم المعرفي ، لذلك كان هذا البحث محاولة لتعرف السبل الفضلى التي يمكن استعمالها لعلاج الضعف النحوي واستعمل فيه منهج الوحدات في تدريس مادة قواعد اللغة العربية باستعمال خريطة المفهوم في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة لعله يساهم في علاج بعض جوانب المشكلة أو التخفيف من حدتها

### ثانياً : أهمية البحث :-

ان اللغة تحفظ تراث الامة و تطلع الفرد على تراث الامم ، وهي اداة التعليم و التعلم في جميع المراحل الدراسية ، وهي اداة للتأليف ، اذ يستطيع الانسان ان يعبر بواسطتها

عن افكاره فيؤلف كتباً في موضوعات تهتم الناس الذين يكتب اليهم ، كذلك هي وسيلة الادباء في التعبير . ( سلمان و آخرون /2005 ص10 )

وعلى الرغم من تلك الاهمية التي تحظى بها اللغة العربية فمن الطبيعي ان تكون عناية الدارسين قديماً و حديثاً في دراسة قواعد اللغة العربية فهي تعود الطلبة على استعمال الجمل و العبارات و الالفاظ و بمعنى اخر ان الهدف من دراسة القواعد هو عصمة اللسان و القلم من الخطأ في القراءة او الكتابة أو التحديث أو الاستماع .  
( الجيان ، 2003 ، ص 172 )

و البحث في قواعد اللغة العربية لا بد ان يقودنا الى طرائق تدريسها فهي مجموعة من الأساليب و الفعاليات يشترك فيها طرفا العملية التعليمية الرئيسيتين وهما المدرس و الطالب لكي يصل الطالب في النهاية الى ادراك و فهم للمعلومات و الحقائق المطلوبة بأقل جهد و بأقصر وقت وهذا ما تؤكد عليه التربية الحديثة .  
( الدليمي و الوائلي ، 2005 ، ص 206 )

ومن خلال ما سبق عرضه تعتقد الباحثة ان ربط المعلومات بعضها ببعض ربطاً فعلياً قد اصبح ضرورة اساسية في تحقيق التعلم الفاعل و ذلك بازالة الفواصل الجامدة بين الموضوعات و محاولة بجمعها على شكل وحدات دراسية مترابطة تقدم للمتعلم بصورة خريطة مفهوم مبسطة لتكون اقرب للفهم و الإدراك و بحيث تسهل على المتعلم إدراكها و الإلمام بها وتزيد من تركيز انتباه المتعلمين للدرس وان منهج الوحدات يساعد على تماسك الدرس من خلال تنظيم المدرس لكل موضوع بحيث تظهر وحدته و ترابط اجزائها . وبهذا ستتفاعل المعلومات الجديدة مع الخبرة السابقة حول الموضوع ، و بذلك تتحقق مبدأ تماسك الخبرة و تلاحمها داخلياً في ذهن المتعلم . ( شلتون ، 1998 ، ص 807 )

يتم تنظيم المحتوى في منهج الوحدات على اساس سيكولوجي يتفق مع طريقة تفكير المتعلم و طبيعة ادراكه الفعلي و خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها ومحاولة و التوفيق في ذلك بين طبيعة نمو المتعلم و خصائصه و طبيعة المواقف التعليمية و خصائصها التي يتفاعل معها لكي يكتسب فيها الخبرات بشكل مترابط ان هذا المنهج يحرص على مراعاة شروط التنظيم الجيد للمحتوى في تكامل و تتابع و استمرارية .  
ان الرغبة الملحة في تطوير و تحسين تحصيل الطلبة من خلال استراتيجيات فعالة و زيادة الحاجة الى دور المتعلم في عملية التعليم أدى الى التوجه بجدية نحو الكيفية التي يتعلم بها المتعلمون فأثمرت الجهود الى مساعدة المتعلم في تطوير استراتيجيات جديدة منها خريطة المفهوم التي تقوم بإعادة تنظيم البيئة المعرفية للمتعلم و بنائها و جعلها في حالة طبيعية و استعداد لاستقبال المعرفة الجديدة وربطها بالمعلومات الموجودة في البيئة المعرفية للمتعلم . ( شبر ، 2005 ، ص 247 )

ان خريطة المفهوم من ابراز خصائصها انها لا تشتمل على المحتوى المراد تعلمه نظراً لقلّة المعلومات اللفظية او البصرية فيها كما انها تزود بوسائل لتوليد العلاقات المنطقية بين عناصر المادة المراد تعلمها فضلا عن الى قدرتها في التأثير على عملية التعلم . ( شبر ، 2005، ص248 )  
وتعتقد الباحثة ان توزيع الكتاب الى وحدات متفاعلة بينها و تقديمها بصورة بصرية مبسطة بخريطة المفهوم يساعد في اشراك اكبر عدد من الطلبة في الموقف التعليمي مراعيّاً بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين .  
ان الدراسة الحالية تمثل اسلوباً جديداً من نوعها في تدريس قواعد اللغة العربية لعدم وجود دراسة سابقة على حد علم الباحثة و ربما تسهم في تحقيق تعلم مرغوب فيه يمكننا في تحقيق الأهداف المنشودة من الدرس النحوي فضلا عن ان احد اهداف دراسة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة هو تهيئة الطلبة للمرحلة الإعدادية اذ يصبح تعلمهم اللغوي فيها ايسر و أسهل في ادراك ما يوجه اليهم من خبرات و مهارات في اللغة

وتنبثق أهمية البحث الحالي بما يلي :-

- 1- أهمية اللغة على انها و سيلة من وسائل الاتصال و التبادل الثقافي
- 2- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم
- 3- اهمية قواعد اللغة العربية التي تنبع من أهمية اللغة العربية فهي قانونها الذي يعصم اللسان من اللحن وبه يعرف اصول المقاصد و اليه ترجع القراءة السليمة .
- 4- التثبيت تجريبياً من معرفة الأسلوب الأفضل الذي يعين الطلبة على رفع مستوى التحصيل في معرفة الحقائق التنموية .
- 5- إفادة الجهات المختصة في وزارة التربية من نتائج البحث في تدريس قواعد اللغة العربية لطالبات المرحلة المتوسطة .

### ثالثاً - مرمى البحث

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر منهج الوحدات في تدريس مادة قواعد اللغة العربية باستعمال خريطة المفهوم في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة .

### رابعاً- فرضية البحث

لتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-  
ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( 0,50 ) بين متوسط تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بمنهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم ، ومتوسط تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية .

### خامساً - حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على :-

- 1- الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني متوسط
- 2- الحدود المكانية : قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى
- 3- الحدود الزمانية : الفصل الثاني للعام الدراسي ( 2015 م - 2016 م )
- 4 - الحدود العلمية : سبعة موضوعات من موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها خلال العام الدراسي ( 2015 م - 2016 م ) وهي: (وحدة المنصوبات و تشمل التمييز ، و الحال ، و النداء ،وحدة التوابع و تشمل النعت ، و العطف ، و البديل و ، التوكيد)

### سادساً - تحديد المصطلحات

الوحدات الدراسية

- 1- عرفها ( زيتون 2001) بأنها : ((منظومة تدريس تتكون من عدد من الدروس المتتابعة ، وهذه الدروس تدرج تحت موضوع رئيسي او مفهوم على ان يجمعها معاً ، وغالباً ما تعنون الوحدة بمسمى هذا الموضوع او ذلك الموضوع)).

( زيتون ، 2001 ، ص 38 )

عرفها شحاته ( 2003 ) بأنها : ((تنظيم خاص من المادة الدراسية و طرق التدريس يضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ، و يتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يناسبهم ، ويراعي ما بينهم من فروق فردية ، و يتضمن مرورهم في خبرات تربوية معينة و يؤدي بهم الى فهم و بصيرة في ميدان او اكثر من ميدان المعرفة و إكسابهم مهارات و عادات و اتجاهات وفهم مرغوب فيها)).

( شحاته و النجار ، 2003 ، ص 325 )

التعريف الاجرائي للوحدات الدراسية :-

هي موضوع شامل و واسع من موضوعات قواعد اللغة العربية يضم موضوعات متعددة يعالج كل موضوع صغير منها بصورة منفصلة وتكون موزعة على وحدتين ( المنصوبات و التوابع ) وتكون مترابطة مع بعضها وتقدم بصورة خريطة المفهوم تتناسب مع قدرات طالبات المجموعة التجريبية في عينة البحث لتحقيق الاهداف المرغوب تحقيقها من درس النحوي .

### التدريس :-

عرفه شبر(2005) بأنه : ((مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة طلابه في الوصول الى اهداف تربوية محددة ولكي تنجح عملية التدريس لابد

للمعلم من توفير الامكانيات و الوسائل و يستخدمها بطرق و أساليب متبعة للوصول الى اهدافه ((. ( شبر، 2005، ص19)  
عرفه زغلول و المحاميد ( 2007 ) بانه (( ادة العملية التربوية الرئيسية لتحقيق الاهداف المراد تحقيقها ((. ( الزغلول و المحاميد، 2007 / ص 111 )

### **التعريف الإجرائي للتدريس :-**

هي الاجراءات التي تتخذها الباحثة في سبيل مساعدة طالبات عينة البحث على تحقيق الاهداف المرجوة من تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني متوسط .

### **قواعد اللغة العربية**

#### **القاعدة لغة**

جاء في الصحاح : ( القاعد : و الجمع القواعد ، و قواعد البيت اساسه في قوله تعالى (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل )  
( الرازي ، 2012 ، ص 308 )

#### **القاعدة اصطلاحاً**

عرفها سليمان و آخرون ( 2000 ) بأنها (( علم أصول تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء )) . ( سليمان و آخرون ، 2000، ص 11 )  
عرفها عطا ( 2006 ) بأنها (( القاعدة الاساس التي تحتوي على الاحكام الكاملة و تساعد الطالب على التمييز بين التركيب الصحيح و المنحرف حرفياً و لغوياً )) .  
( عطا ، 2006 ، ص 268 )

### **التعريف الإجرائي للقواعد**

ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني متوسط للعام الدراسي ( 2015 م – 2016 م ) من موضوعات نحوية و صرفية .

### **خريطة المفهوم**

عرفها دروزة (2004) بأنها (( عبارة عن شكل مرئي يوضح اهم المفاهيم او المبادئ او الإجراءات او الحقائق التي وردت في النص المدروس و و العلاقات التي تربط بينها عن طريق استخدام الاسهم و الاشارات بينها)) .

( دروزة ، 2004 ، ص 159 )

عرفها عطية ( 2008 ) بأنها (( اداة تعمل على تنظيم الأفكار و المعاني التي يتضمنها الموضوع او الوحدة الدراسية و توضيح العلاقات بين المفاهيم لمساعدة

الطالب على تنظيم معرفته بقصد تعميق فهمه لتعلم الوحدة الدراسية او المقرر (الدراسي)). ( عطية ، 2008،ص238 )

### التعريف الاجرائي لخريطة المفهوم :

هي أشكال مرئية مرتبة توضح العلاقات بين الحقائق في مادة قواعد اللغة العربية ضمن الوحدات التي تدرسها الباحثة بنفسها لهدف مساعدة طالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث على استيعاب وفهم العلاقات بين الحقائق من أجل تسهيل ادراكها و تنظيمها في ذاكرتهن .

### التحصيل

#### التحصيل لغة :

جاء في لسان العرب بأنه : (( حصل الحاصل من كل شيء ما بقيه و ثبت و ذهب ما سواه يكون على الحساب و الاعمال ونحوها ، حصل الشيء يحصل حصولاً ، و التحصيل تميز ما يحصل و الاسم الحصيلة ، و تحصيل الشيء و جمع و تثبت ، و تحصل الكلام رده الى محصوله ). ( ابن منظور ، 2005،ص143 )

#### التحصيل اصطلاحاً :-

عرفه شحاته ( 2003 ) بأنه : (( مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة). ( شحاته و النجار ، 2003 ، ص89 )  
عرفه خوالدة و عبد ( 2005 ) بأنه : (( قياس اثار البرنامج التعليمي و التدريجي وفق اجراء الاختبار). ( الخوالدة و عبد ، 2005 ، ص199 )

### التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي تحصل عليها طالبات عينة البحث التجريبية من خلال اجابتهن عن الاختبار التحصيلي البعدي الذي ستعده الباحثة .

### المرحلة المتوسطة :

تعريف وزارة التربية 1996 بأنها : (( هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية و تضم ثلاثة صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات ) وزارة التربية ، 1996 ، ص 20 )

## التعريف الاجرائي

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية و تتكون من ثلاث صفوف الاول و الثاني و الثالث المتوسط .

## الفصل الثاني

### دراسات سابقة

ستعرض الباحثة دراسات لها علاقة بالدراسة الحالية و توازنها .

#### 1- دراسة زهير ( 2001 )

جرت الدراسة في مصر ، ورمت الى معرفة فاعلية التي يمكن ان تسهم بها استراتيجيات خرائط المفاهيم نحو إكساب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم البلاغية ، وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة و استخدم الباحثان المنهجين الوصفي و التجريبي ، بلغ حجم العينة ( 80 ) طالباً من طلاب الصف الاول الثانوي بواقع ( 40 ) طالباً للمجموعة التجريبية و ( 40 ) طالباً للمجموعة الضابطة ، و اسفرت النتائج عن فاعلية استراتيجيات خراط المفاهيم في تدريس البلاغة لطلاب الصف الاول الثانوي وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية و الضابطة في تحصيل مادة البلاغة لصالح المجموعة التجريبية وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية و الضابطة لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي . (زهير ، 2001 ، ص245 )

#### 2- دراسة الفراجي(2005)

جرت الدراسة في العراق في جامعة بغداد ، درس الى معرفة اثر منهج الوحدات في تدريس البلاغة باستخدام خرائط المفاهيم في التحصيل و الاستيفاء لدى طلاب الصف الخامس الادبي . و بلغ حجم العينة (69) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي توزعوا على مجموعتين ، بواقع (35) طالباً درسوا البلاغة بمنهج الوحدات باستعمال خرائط المفاهيم و (34) طالباً درسوا البلاغة بالطريقة التقليدية و اسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في اختبار الاستيفاء لمصلحة المجموعة التجريبية . ( الفراجي ، 2005 ، ص . ط . ك )

### 3- دراسة الهبي (2011)

جرت الدراسة في العراق في جامعة ديالى كلية التربية الاساسية ، رمت الى معرفة اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الاعدادية و بلغ حجم العينة (55) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي توزعت على مجموعتين بواقع (29) طالبة في المجموعة التجريبية درسن البلاغة باستعمال خرائط المفاهيم ، و (26) طالبة في المجموعة الضابطة درسن البلاغة بالطريقة التقليدية و أسفرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درسن البلاغة بأستخدام خرائط المفاهيم على طالبات المجموعة الضابطة التي درسن البلاغة بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية مجتمعة . ( الهبي ، 2011، ص.ك)

#### موازنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية :-

- 1- **حجم العينة** في الدراسات السابقة تتراوح بين ( 80 طالباً ) في دراسة زهير ( 2001 ) و (69) طالباً كما في دراسة الفراجي(2005) و (55) طالبة كما في دراسة الهبي (2011) ، أما الدراسة الحالية فأن عدد افراد عينتها (63) طالبة
- 2- **الجنس** :- اغلب الدراسات السابقة كانت عينتها من جنس الذكور كدراسة زهير (2001) و دراسة الفراجي(2005) في حين اشتملت دراسة الهبي (2011) على جنس الاناث ، وقد اتفقت الدراسة الحالية معها .
- 3- **منهج البحث** :- جميع الدراسات السابقة استعملت منهج التجريبي ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات
- 4- **المرحلة الدراسية** :- اجريت الدراسات السابقة تجاربها على المرحلة الاعدادية اما الدراسة الحالية فقط اجريت على المرحلة المتوسطة
- 5- **اداة البحث** :- استعملت معظم الدراسات السابقة اداة الاختبار المحددة بقياس المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة للمجموعات التجريبية و الضابطة بعد الانتهاء من التجربة مباشرة ، ومقياس الاتجاه نحوه المادة كلا حسب تخصصه أما الدراسة الحالية فقط اعدت الباحثة اختبارا للتحويل بعدياً من نوع الاسئلة الموضوعية
- 6- **المتغير التابع** :- كان المتغير التابع في اغلب الدراسات السابقة هو التحويل و الاكتساب و تنمية الاتجاه و الاستبقاء، اما الدراسة الحالية فقط اعتمدت التحويل كمتغير تابع .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث و إجراءاته

#### اولاً : التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبطاً جزئياً ملائماً لظروف البحث الحالي فجاه التصميم على ما يوضحه الشكل (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
تجريبية	منهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاستقرائية	

الشكل (1)

#### التصميم التجريبي للبحث

تتعرض المجموعة التجريبية في هذا التصميم للمتغير المستقل وهو منهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في حين تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، في نهاية التجربة يطبق اختبار تحصيلي على المجموعتين لمعرفة اثر المتغير المستقل في المتغير التابع .

#### ثانياً : مجتمع البحث و عينته

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية في محافظة ديالى للعام الدراسي ( 2015م – 2016م ) اختارت الباحثة قصدياً ثانوية الزمر للبنات التابعة لمديرية تربية ديالى لقربها من سكنها واحتوائها على عدد كافي من شعب الثاني متوسط ولان ادراتها أبدت استعدادها للتعاون مع الباحثة وفضلا عن ذلك ان الباحثة هي مدرسة على ملاك هذه المدرسة مما سهل اجراء البحث .

وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والتي سيتعرض طالباتها على المتغير المستقل منهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية و شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية من دون تعرض للمتغير المستقل .

بلغ عدد طالبات المجموعتين (70) طالبة بواقع (35) طالبة في شعبة (ب) و (35) طالبة في شعبة (ا) وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (7) طالبات اصبح عدد افراد عينة البحث (63) طالبة منهن (32) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية و (31) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة كما في الجدول (1)

### جدول (1) عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد و بعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	35	3	32
الضابطة	أ	35	4	31
المجموع		70	7	63

ان سبب استبعاد الطالبات الراسبات اعتقاد الباحثة بانهن يمتلكن معرفة مسبقة في الموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث .

#### ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

من اجل تحقيق تكافؤ بين مجموعتي البحث قامت الباحثة بعمليات التكافؤ في بعض المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في نتائج البحث و المتغيرات هي :

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور

بلغ متوسط اعمار المجموعة التجريبية محسوباً بالشهور (158,65) شهراً ومتوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (154,51) شهراً عند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاعمار طالبات مجموعتي البحث اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عن مستوى (0,05) اذ كانت القيمة الثابتة المحسوبة (1,26) اصغر من القيمة الثابتة الجدولية (1,99) بدرجة حرية (61) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط اعمار بين طالبات المجموعة التجريبية و طالبات المجموعة الضابطة ومن ثم فان المجموعتين متكافئتين في هذه الاعمار الجدول (2) يوضح ذلك

## جدول (2) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة الثابتة		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	التوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	1,99	1,26	61	13,40	179,60	158,65	32	التجريبية
				12,98	168,63	154,51	31	الضابطة
			63					

2- درجات مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة اللغة العربية ( للصف الثاني المتوسط ) للعام الدراسي (2015م - 2016م )  
 بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (55,53) درجة ، و المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (54,35) درجة ، باستعمال اختبار التائي لعينتي مستقلتين ( T-test ) ظهر ان ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,44) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,99) بدرجة حرية (61) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتين احصائياً في هذا المتغير الجدول (3) يوضح ذلك

**جدول (3)**  
**نتائج الاختبار الثاني لطالبات مجموعتي البحث في امتحان نصف السنة ( للصف**  
**الثاني متوسط ) للعام الدراسي (2015م - 2016م)**

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	1,99	0,44	61	7,59	57,61	55,53	32	التجريبية
				13,30	177,15	54,35	31	الضابطة
				63				المجموع

**3- التحصيل الدراسي للاباء**

لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتين التجريبية و الضابطة استعمل مربع كاي وكانت قيمة كاي المحسوبة (1,92) وهي اصغر من قيمة (كا) الجدولية (7,814) بدرجة حرية (3) وبمستوى دلالة (0,05) وهذا يعني ان الفرق ليس دالة احصائيا الجدول (4) يوضح ذلك

**جدول (4)**

**تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (ك) المحسوبة و الجدولية**

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,50)	القيمة التائية		الدرجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يفراً و يكتب	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة									
غير دالة	7,814	1,92	3	3	5	5	5	8	6	32	التجريبية
				5	6	5	6	5	4	31	الضابطة
										63	المجموع

- التحصيل الدراسي للآمهات

لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لامهات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة استعمل اختبار مربع كاي أذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (4,92) وهي اصغر من قيمة مربع كاي الجدولية (7,814) بدرجة حرية (3) وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني ان الفروق ليست دالة احصائياً الجدول (5) يوضح ذلك .

### جدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث و قيمة (ك2) المحسوبة و الجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,50)	القيمة التائية		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ و يكتب	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجولية	المحسوبة									
غير دالة	7,814	4,92	3	1	5	6	5	9	6	32	التجريبية
				5	6	5	6	5	4	31	الضابطة
										63	المجموع

#### رابعاً : تحديد المادة العلمية

يفترض ان نحدد المادة العلمية قبل الشروع في التجربة لان الاهداف السلوكية و الاختبار التحصيلي يتم اعدادهما في ضوء المادة العلمية المقرر تدريسها وحددت الباحثة المادة العلمية التي تدرسها لطالبات عينة البحث في أثناء مدة التجربة وهي وحدتان التي تضمنها كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني متوسط و عرضت الباحثة هذه الوجدتان المعتمدتان في كتب قواعد اللغة العربية على نخبة من الخبراء المتخصصين باللغة العربية و العلوم التربوية و النفسية للثبوت من صحتها واستيفائها للمحتوى واجمعوا على صلاحيتها .

#### خامساً : صياغة الاهداف السلوكية

اعتمدت الباحثة في صياغة الاهداف السلوكية على المستويات الخمسة الاولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي ( المعرفة ، الفهم ، و التطبيق ، و التحليل ، و التركيب ) و على هذا الاساس صاغت الباحثة ( 80 ) هدفاً سلوكياً عرضتها على عدد من المختصين باللغة العربية و طرائق تدريسها و العلوم النفسية و التربوية لبيان ارائهم في دقة صياغتها و اجريت التعديلات اللازمة ، و ابقاء على الاهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فما فوق و بذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (72) هدفاً سلوكياً .

### سادساً : اعداد خريطة المفهوم

اعدت الباحثة خريطة المفهوم للوحدتين المقرر تدريسها ( وحدة المنصوبات ، وحدة التوابع ) بواقع خريطة لكل وحدة دراسية وبعدها عرض هذه الخرائط على المتخصصين لبيان مدى صلاحيتها العلمية و كذلك سلامة ادوات الربط بين المفاهيم و دقة رسم الخطوط و عدلت الباحثة بعضاً منها على ضوء المتخصصين .

### سابعاً : اعداد الخطط التدريسية

لما كان اعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد اعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات المحددة للتجربة في ضوء محتويات الكتاب المقرر و الاهداف السلوكية للمادة على وفق منهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم لطلبات المجموعة التجريبية و الطريقة التقليدية لطلبات المجموعة الضابطة و بدأت الباحثة قبل شروعها بتدريس مفردات الوحدة بتدريس الوحدة بكاملها على مدار ثلاثة دروس لتكون لدى الطالبات معلومات سابقة عن موضوع الوحدة ، مع التذكر بمفرداتها السابقة و اللاحقة ، و ثم عرض انموذج من هذين الخريطين على مجموعة من المختصين لاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم و اجرت الباحثة التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات المختصين .

### ثامناً : اداة البحث

ان من متطلبات البحث الحالي ان تعد الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية لقياس تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط عينة البحث ولعدم توفر اختبارات مقننة و ملائمة لهذه المادة اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً على وفق الخطوات الاتية :-  
1- اعداد الخريطة الاختيارية

اعدت الباحثة خريطة اختيارية للوحدتين من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني متوسط التي ستدرس في التجربة ، و الاهداف السلوكية لمستويات المجال المعرفي من تصنيف بلوم ، و قد حسب أوزان مستويات الأهداف اعتماداً على الأهداف السلوكية في كل مستوى حسب الأهداف كل وحدة الى العدد الكلي للأهداف و حددت عدد فقرات الاختبار بـ ( 30 ) فقرة موضوعية وزعتها على خلايا جدول الخريطة الاختيارية ، الجدول (6) يوضح ذلك

## جدول (6) الخريطة الاختيارية

المجموع	عدد الفقرات الاختيارية					المجموع	عدد الاهداف السلوكية					الاهمية على كل وحدة	عدد الصفحات لكل وحدة	الموضوعات
	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة		التركيب 17%	التحليل 17%	التطبيق 19%	الفهم 21%	المعرفة 26%			
12	2	2	2	3	3	30	5	5	6	6	8	42%	22	الوحدة الاولى المنصوبات
18	3	3	3	4	5	42	7	7	8	9	11	58%	31	الوحدة الثانية التوابع
30	5	5	5	7	8	72	12	12	14	15	19	100%	53	المجموع

### 2- صياغة فقرات الاختبار

اختبارات الباحثة ثلاثة انواع من الاختبارات الموضوعية في اعداد فقرات الاختبار الاول يكون من ( 10 ) فقرات من الاختيار من متعدد ، ويتميز في امكانية تغطية اجزاء كبيرة من المادة العلمية ، وكذلك قدرته على قياس مستويات متنوعة من تفكير الطلاب . ( ملحم ، 2009، ص224 ) ، الثاني يتكون من (10) فقرات من نوع التكميل ذات البدائل التي اعدتها الباحثة لكي يصبح الاختيار اكثر موضوعية وتحديد الطالبة في الاجابة لان هذا النوع من الاسئلة يتطلب كتابة عبارة صغيرة او كلمة او رمز او عبارة مفتوحة ، وكان الغرض من وضع البدائل هو تجنب الاكمال غير مختصر ، و الثالث يتكون من (10) فقرات من نوع الخطأ و الصواب يتميز هذا النوع بسهولة وضعه و صياغته و انصافه بالشمول اذ يمكن تمثيل كمية كبيرة من المنهج او المادة المراد اختبارها .(العزاوي، 2008، ص44 )

### 3- صدق الاختبار :

ولتحقيق صدق الاختبار المنطقي (الصدق الظاهري و صدق المحتوى ) عرضت الباحثة فقرات اختبار التحصيلي مع الاهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية على مجموعة من الخبراء المتخصصين باللغة العربية ، و طرائق تدريسها ، و التربوية و علم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن سلامة الفقرات وقد عدت الفقرة صالحة اذا حصلت على موافقة (80%) فما فوق من المتخصصين ، واعادت الباحثة صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء المتخصصين وبهذا تحقق من هدف الاختبار لجميع فقراته .

#### 4- تعليمات التصحيح

خصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة و صفراً للفقرة ذات الاجابة الخاطئة و تعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير صحيحة .

#### 5- العينة الاستطلاعية :

لغرض معرفة المناسبة للإجابة ووضوح الفقرات و التعليمات و دقة صياغتها ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (100) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط من مجتمع البحث نفسة في ثانوية الامال للبنات فأوضح ان الفقرات كانت واضحة لدى الطالبات وأن الوقت المستغرق في الاجابة (45) دقيقة .

#### 6- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

من اجل تحليل فقرات الاختبار التحصيلي رتبت الباحثة درجات طالبات العينة الاستطلاعية تنازلياً بعد تصحيح الاجابات ثم اختارت اعلى و اوطأ (27%) منها بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار . وقد بلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا و الدنيا (54) طالبة ثم أجرت العملية الآتية .

#### أ - مستوى صعوبة الفقرة

بعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها كانت بين (0,33) و (0,74) و يستدل من ذلك ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة . لذا يرى بلوم ان الاختبار يعد جيد او صالحاً للتطبيق اذا كان معامل صعوبة فقراته (0,20) و (0,80) الجدول (7) يوضح ذلك

**جدول (7)**  
**معاملات صعوبة فقرات الاختبار**

السؤال الثالث	ت الفقرة	السؤال الثاني	ت الفقرة	السؤال الأول	ت الفقرة
معامل الصعوبة		معامل الصعوبة		معامل الصعوبة	
0,67	1	0,65	1	0,74	1
0,72	2	0,63	2	0,44	2
0,72	3	0,72	3	0,70	3
0,66	4	0,74	4	0,70	4
0,33	5	0,33	5	0,56	5
0,68	6	0,63	6	0,63	6
0,57	7	0,69	7	0,74	7
0,74	8	0,69	8	0,65	8
0,44	9	0,69	9	0,70	9
0,69	10	0,72	10	0,33	10

**ب - قوة تمييز الفقرة**

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (0,30) ،  
 (0,63) لذلك فهي جميعها مقبولة لانها تعد مميزة اذا كانت نسبة تمييزها (0,30) فأكثر  
 لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها بلا حذف و لا تعديل الجدول (8) يوضح ذلك

**جدول (8)**  
**معاملات تمييز فقرات الاختبار**

ت الفقرة	السؤال الاول	ت الفقرة	السؤال الثاني	ت الفقرة	السؤال الثاني
قوة التمييز	قوة التمييز	قوة التمييز	قوة التمييز	قوة التمييز	قوة التمييز
0,56	1	0,37	1	0,30	1
0,52	2	0,44	2	0,44	2
0,56	3	0,30	3	0,41	3
0,48	4	0,52	4	0,56	4
0,59	5	0,37	5	0,33	5
0,30	6	0,44	6	0,33	6
0,56	7	0,37	7	0,56	7
0,63	8	0,41	8	0,44	8
0,63	9	0,44	9	0,44	9
0,56	10	0,56	10	0,59	10

**ج - فعالية البدائل الخاطئة لسؤال الاختيار من متعدد**  
 بعد حساب فعالية البدائل غير الصحيحة وجدت البدائل قد جذبت اليها عدداً من طالبات  
 المجموعة الدنيا اكثر من طالبات المجموعة العليا وكانت تتراوح بيت (0,30) ،  
 (0,40) و بناء على ذلك تقرر الابقاء على البدائل غير الصحيحة على ماهي عليه من  
 دون تغيير الجدول (9) يوضح ذلك

### جدول (9) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الثالث الاختيار من متعدد

ت الفقرة	فعالية البدائل الخاطئ الاول	فعالية البدائل الخاطئ الثاني	فعالية البدائل الخاطئ الثالث
1	0,15-	0,11-	0,11-
2	0,19-	0,19-	0,7-
3	0,11-	0,7-	0,11-
4	0,15-	0,19-	0,19-
5	0,19-	0,7-	0,11-
6	0,7-	0,19-	0,19-
7	0,15-	0,26-	0,15-
8	0,4-	0,19-	0,15-
9	0,26-	0,22-	0,15-
10	0,3-	0,26-	0,11-

#### د - ثبات الاختبار

لحساب معامل ثبات الاختبار اختارت الباحثة عشوائياً اجابات ( 100 ) طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار و اتبعت طريقة التجزئة النصفية التي تقسم فقرات الاختبار على قسمين القسم الاول يضم درجات الفقرات الفردية ، اما القسم الثاني فيضم درجات الفقرات الزوجية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0,75) ثم صحح بمعادلة سبيرمان بروان فبلغ (0,85) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المتقنة .

#### هـ - الصورة النهائية للاختبار :

اشتمل الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية على (30) فقرة موضوعية موزعة على ثلاثة اسئلة هي الاول يتكون من (10) فقرات من نوع الاختبار من متعدد و الثاني يتكون من (10) فقرات من نوع التكميل ذات البدائل ، و الثالث يتكون من (10) فقرات ايضاً من نوع الخطأ و الصواب .

#### تاسعاً - تطبيق التجربة

1- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015م - 2016م في يوم الاحد الموافق 2016/2/21

بتدريس اربع حصص في الاسبوع لكل مجموعة و استمر التدريس الى يوم الاربعاء  
2016/4/30 .

2- درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريبية التي اعدتها  
معتمدة على منهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم في تدريس طالبات المجموعة  
التجريبية و الطريقة التقليدية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة  
3- عرضت الباحثة مجموعتي البحث على ظروف مشابهة من حيث استخدام الوسائل  
التعليمية .

4- طبق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد و جرى  
تطبيق الاختبار بتاريخ 2016/4/31 الموافق يوم الخميس الساعة 8,45 لغرض قياس  
التحصيل .

### عاشراً - الوسائل الاحصائية :-

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات البحث وتحليل نتائجه :-  
1- الاختبار الثاني ( T.Test ) لعينتين مستقلتين

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \frac{22\varepsilon(1-2n) + 12\varepsilon(1-n)}{n}}}$$

2- مربع كاي :

$$كا^2 = \frac{\text{مج (ل - ف)}^2}{\text{ف}}$$

(البياتي ، 2008 ، ص 202)

3- معامل الصعوبة :

$$\text{ص} = \frac{c}{k}$$

( الزوبعي وآخرون ، 1981 ، ص 75 )

4- معامل قوة التمييز :-

$$\text{ص} = \frac{(2n-n) + (4n-n)}{2n}$$

( شحاتة والنجار ، 2003 ، ص 167 - 168 )

5- فعالية البدائل الخاطئة :

$$\text{فعالية البدائل} = \frac{(n_4 - n_3)}{n}$$

( الزوبعي وآخرون ، 1981 ، ص 77 )

## 6- معامل ارتباط بيرسون (Pearson):-

$$r = \frac{n \text{ مـج سـ صـ} - (\text{مـج سـ}) (\text{مـج صـ})}{\sqrt{[n \text{ مـج سـ} - 2 (\text{مـج سـ})] [n \text{ مـج صـ} - 2 (\text{مـج صـ})]}}$$

( عودة ، 2002 ، ص 276 )

7- معادلة سبيرمان براون :

$$r_{11} = \frac{2r}{r+1}$$

## الفصل الرابع عرض النتيجة و تفسيرها

بعد ان انتهت الباحثة التجربة على وفق الاجراءات المشار اليها في الفصل السابق تحاول في هذا الفصل عرض النتيجة و تفسيرها لمعرفة اثر منهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم في تخصيل طالبات الصف الثاني متوسط في ماد قواعد اللغة العربية لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطات المجموعتين التجريبية و الضابطة باستعمال الاختبار الثاني (T.tset) لعينتين منفصلتين .

### أولاً - عرض النتيجة

تعرض الباحثة في ضوء فرضية البحث على النحو الاتي :  
ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) من متوسط تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بمنهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم ، متوسط تحصيل اللواتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية .  
و بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبي و الضابطة و تصحيح اوراق الاختبار مجموعة التجريبية ر ووضع الدرجات لها حللت الباحثة النتائج اذ اتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (23,43) - و المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (19,29) و عند استعمال الاختبار الثاني (T.test) لعينتين منفصلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و الضابطة اتضح الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و الضابطة اتضح الفرق دالاً احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) لمصلحة المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة الثابته المحسوبة

(4,92) اكبر من القيمة الثابته الجدولية (1,99) بدرجة حرية (61) و الجدول 10 يوضح ذلك

### جدول (10)

المتوسط الحسابي و التباين و الانحراف المعياري و القيمة الثابته المحسوبة و الجدولية لتحصيل طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في مادة قواعد اللغة العربية

الدالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة الثابته		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائية	1.99	4.92	61	4,47	17,47	23,43	32	التجريبية
				2,29	5,27	19,29	31	الضابطة
							63	المجموع

### ثانياً - تفسير النتيجة

اظهرت نتائج البحث نفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بمنهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية وقد يعزى السبب في ذلك الى الاسباب الاتية

1- ان استعمال منهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم هو اسلوب فعال في زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط

2- ان لمنهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم دوراً في ايجاد الطريقة المناسبة لتوضيح الترابط بين الوحدات في المنهج الدراسي مما يسهل على الطالبة فهم المعلومة النحوية و تحقيق التعلم

3- ان منهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم ساعد على تقديم المعلومة النحوية بشكل منظم و متسلسل هذا يعد سلسلة نشاط ذهني يمثله التقديم السهل على الصعب .

4- ان التدريس بمنهج الوحدات ادى الى تعلم بنشاط اجتماعي لان الفرد يدرس المعرفة من خلال وسط اجتماعي متعارف هذا يساعد على الابداع و اكتشاف العلاقات وبناء المعرفة و هذا ينبثق من النظرية الثابته التي تنص على ان الفرد يبني معرفة من خلال مروره بخبرات داخل وسط اجتماعي يعتمد على تعاون الاخرين من خلال الملاحظة .

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### اولاً – الاستنتاجات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج تستنتج الآتي :-

- 1- فاعلية منهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم في عملية تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط اي انه اسهم في رفع المستوى التحصيلي.
- 2- ان استعمال هذا المنهج جعل الطالبة نشيطة وفعالة طوال وقت الدرس من الدور الايجابي الذي تقوم به الطالبة في التفكير يعطيها مسؤولية التركيز والتذكر والفهم لما تتعلمه .
- 3- شجع التدرس بمنهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم ولحد كبير الطالبات على حرية طرح التساؤلات واثارتها مشاركتهن الايجابية خلال الدرس ويعد ذلك مؤشر لحصولهن على الدافع الداخلي مما يعطي الثقة بالنفس للتعبير عن الافكار .
- 4- يتطلب التدريس بمنهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم مهارة خاصة وجهداً مضافاً من المدرس في اعداد وترتيب وتنظيم الوحدات ورسم الخرائط لهذه الوحدات اكثر من جهد المبذول عند التدريس على وفق الطريقة التقليدية .

#### ثانياً – التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن ان توصي الباحثة بما يأتي :-

- 1- تضمين مناهج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطالبة في كليات التربية خطوات بناء خريطة المفهوم وكذلك تعريفهم باسلوب منهج الوحدات .
- 2- تدريب مدرسي اللغة العربية على كيفية استخدام منهج الوحدات في التدريس .
- 3- ضرورة استعمال مدرسي اللغة العربية منهج الوحدات باستعمال خريطة المفهوم لدورها الفعال في زيادة مستوى التحصيل .

#### ثالثاً – المقترحات

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة على الذكور .
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وبمتغيرات اخرى كأكتساب والاستبقاء والاتجاه وزيادة دافع الانجاز الدراسي وانتقال اثر التعلم .
- 3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى .
- 4- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى .

## المصادر :

### القران الكريم

- 1- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن كرم ، لسان العرب ، مجلد الرابع ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 2005 م .
- 2- احمد ، محمد عبدالقادر ، طرق تعليم اللغة العربية ، ط1، مكتبة النهضة المصرية ، 1986.
- 3- البياتي ، عبدالجبار توفيق ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط1، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2008م .
- 4- الجيان ، رياض عارف ، كتاب المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية اسلامية معاصرة ، ط2، بيت الحكمة ، دمشق ، 2003م .
- 5- الخوالدة ، ناصر احمد ويحيى اسماعيل عبد ، مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الاسلامية ، ط1، دار الاوائل للنشر ، عمان ، 2005م .
- 6- دروزة ، افنان نظير ، اساسيات علم النفس التربوي استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كاساس التصميم التعليم ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2004م .
- 7- الدليمي والوائل ، طه علي وسعاد عبدالكريم ، اتجاهات حديثة في تدريس ل=اللغة العربية ، علم الكتب الحديث ، الاردن ، 2005 م .
- 8- الرازي ، محمد بن ابي بكر ، مختار الصحاح ، دار الاشعار للطباعة والنشر ، سوريا ، 2012م .
- 9- زغلول ، عماد عبدالرحيم وشاكر عقلة المحاميد ، سبكولوجية التدريس الصيفي ، دار المسرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، 2007م .
- 10- زهير ، عبدالحميد وسعد عطاالله ، فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الاول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم في المؤتمر الثالث عشر ، مناهج التعليم والقدرة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة ، المجلد الثاني ، جامعة عين الشمس ، كلية التربية / 2001م .
- 11- الزوبعي ، عبدالجليل واخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 1981 م .
- 12- زيتون ، حسن حسين ، تصميم التدريس رؤية منظومية ، سلسلة اصول التدريس ، الكتاب الثاني ، المجلد الثاني ، عالم الكتب ، جامعة طنطا ، مصر ، 2001م .
- 13- سليمان ، نايف واخرون ، مستويات اللغة العربية ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، 2000م .

- 14- سليمان ، نايف احمد وعادل جابر ، المشرف الفني في اساليب تدريس اللغة العربية ، دار القدس للنشر ، عمان ، الاردن ، 2005 م .
- 15- شبر، خليل ابراهيم واخرون ،اساسيات التدريس ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن ،2005م .
- 16- شحاتة ، حسن وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1،الدار المعرفة اللبنانية ،مصر ،2003م .
- 17- شلتون ،علي فهيم ،نظام الوحدات ،ذات المرجع والوحدات المرجعية واسلوب لتطوير المناهج المرحلة المتوسطة ،جامعة الكويت ،1998 .
- 18- الغراوي ،رحيم يونس كرد ،القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط1،دار دجلة ،همان ، الاردن ،2008م .
- 19- عطا ، ابراهيم محمد ،المرجع في تدريس اللغة العربية ،ط2، مركز اكتساب للنشر ،مصر ،2006م .
- 20- عطية ، محسن علي ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن،2008م .
- 21- عودة ، احمد سلمان ،القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار الامل ،الاردن،2002م .
- 22- الفراجي ، عبدالمهيمن احمد خليفة ،اثر منهج الوحدات في تدريس مادة بلاغة باستخدام خرائط المفاهيم في التحصيل والاستيفاء لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد ، ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) ،2005م .
- 23- اللهيبي ، ايمان حسن علي غربي ، اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،2011م .
- 24- مذكور ، علي احمد ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000م .
- 25- ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 م .
- 26- وزارة التربية ، منهج الدراسة المتوسطة ، ط1،مطبعة وزارة التربية ، بغداد ،1996، م .

## الملاحق

### ملحق (1)

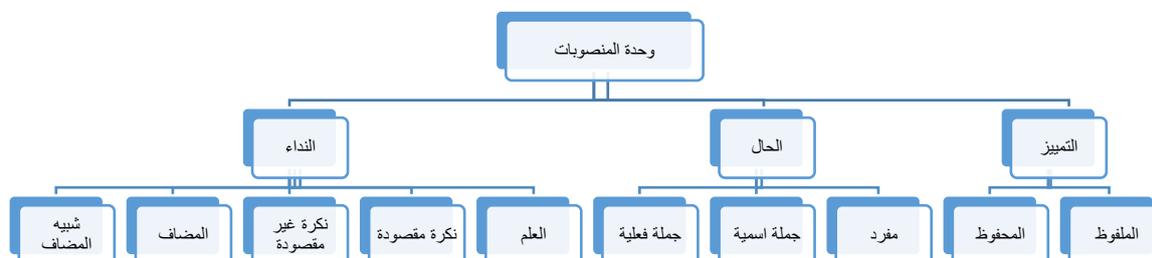
انموذج من الاهداف السلوكية لوحدة المنصوبات  
 الموضوع التمييز

1	تعرف التمييز بوصفة احد انواع المنصوبات	معرفة
2	تعرف التمييز	معرفة
3	تعرف انواع التمييز	معرفة
4	تمييز التمييز من غير المنصوبات	فهم
5	تمييز التمييز الملحوظ من التمييز الملفوظ	فهم
6	نستخدم التمييز في تعبيرها الشفهي والكتابي استخدما صحياً	تطبيق
7	تعرب المميز في جمل تعرض عليها	تطبيق
8	تصوغ تعريفاً للتمييز بأسلوبها الخاص	تركيب
9	تصنف جملاً بحسب احتوائها على التمييز بانواعه	تحليل
10	تعطي امثلة جديدة للتمييز	تركيب

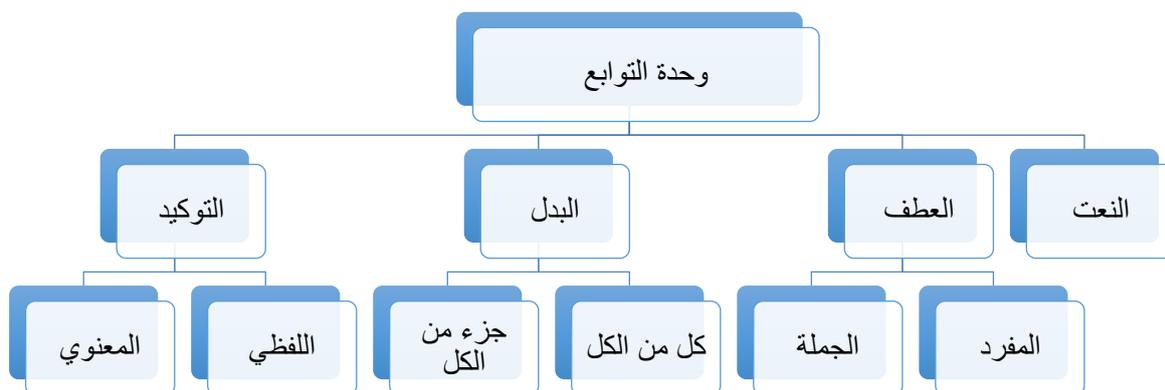
### الموضوع الحال

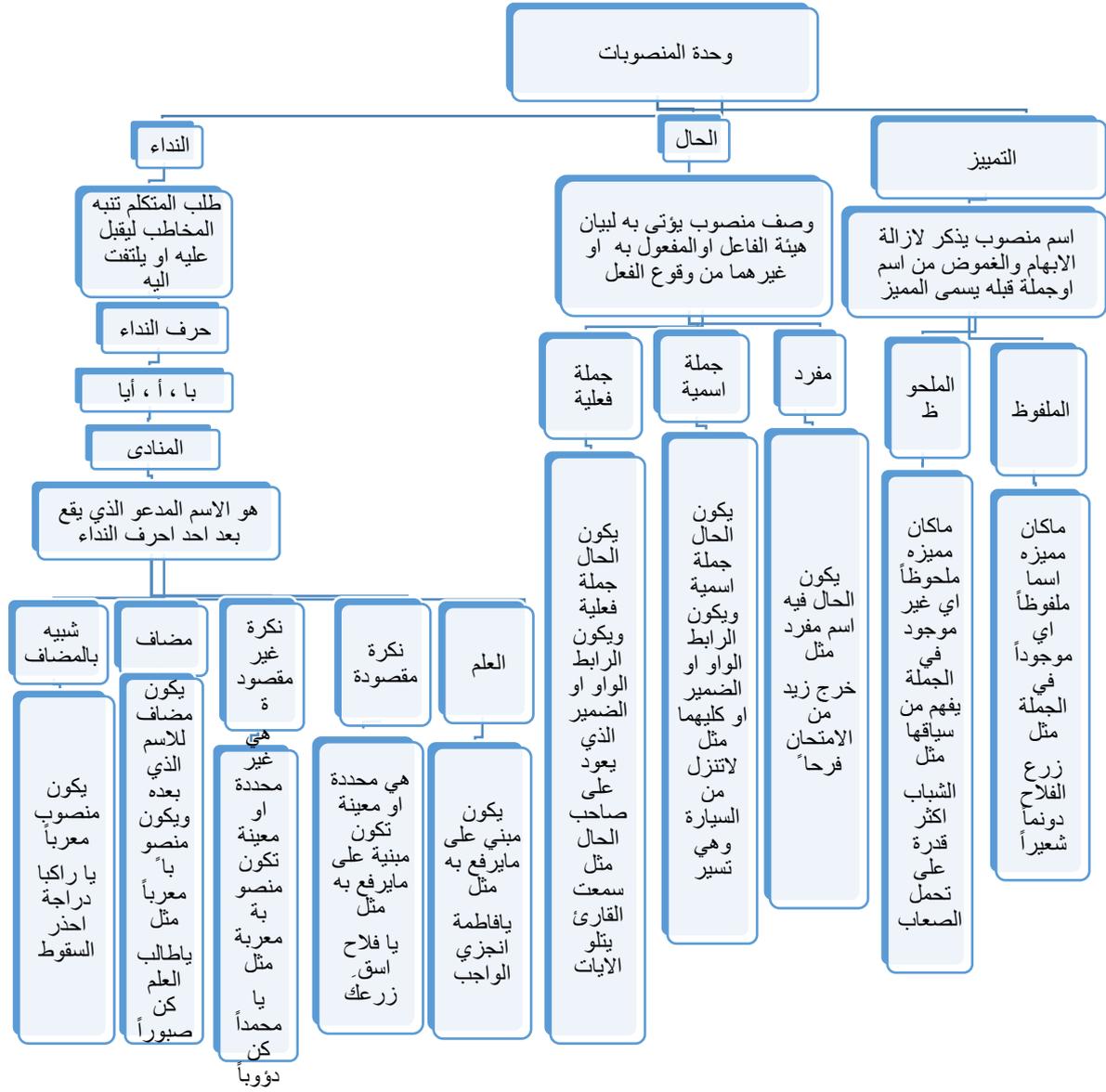
1	تعرف الحال بوصفه احد انواع المنصوبات	معرفة
2	تعرف الحال وصاحبه	معرفة
3	تعدد انواع الحال	معرفة
4	تمييز الحال من صاحب الحال	فهم
5	توازن بين الحال المفرد والحال الجملة	فهم
6	تستخدم الحال في تعريفها الشفهي والكتابي استخدما صحياً	تطبيق
7	تعرب صاحب الحال في جمل تعرض عليها	تطبيق
8	تصوغ تعريفاً للحال بأسلوبها الخاص	تركيب
9	تصنف جملاً بحسب احتواءها على الحال بانواعه	تحليل
10	نحدد الحقائق المميزة لانواع الحال	تحليل

## الملحق (2) الوحدتان المعتمدتان في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط



## ملحق (3) / خريطة المفهوم المعدة لتدريس وحدة المنصوبات





**ملحق (4)**  
**درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي**

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة
1	28	1	20
2	29	2	16
3	27	3	17
4	28	4	21
5	24	5	30
6	26	6	18
7	23	7	20
8	22	8	20
9	18	9	18
10	19	10	21
11	18	11	22
12	30	12	22
13	17	13	15
14	23	14	20
15	27	15	17
16	21	16	19
17	25	17	21
18	29	18	15
19	23	19	16
20	19	20	11
21	18	21	21
22	23	22	23
23	29	23	14
24	17	24	22
25	22	25	21
26	23	26	20
27	26	27	16
28	25	28	20
29	26	29	21
30	29	30	19
31	19	31	22
32	17		مج=598 الوسط الحسابي =19,29 التباين=5,27 الانحراف المعياري=2,29
	مج=750 الوسط الحسابي=23,43 التباين = 17,47 الانحراف المعياري=4,47		